

Distr.: General
27 May 2014
Arabic
Original: Chinese

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والستون

البند ٧٦ (أ) من جدول الأعمال

المخيطات وقانون البحار

رسالة مؤرخة ٢٢ أيار/مايو ٢٠١٤ موجهة إلى الأمين العام من القائم
بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للصين لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومي، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه ورقة تتضمن موقف
الصين إزاء العرقلة غير القانونية من جانب جمهورية فييت نام الاشتراكية لعملية الحفر العادية
التي تقوم بها شركة صينية في مياه جزر شيشا التابعة للصين (انظر المرفق).
وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة،
في إطار البند ٧٦ (أ) من جدول الأعمال.

(توقيع) وانغ من

السفير فوق العادة والمفوض

الممثل الدائم بالنيابة لجمهورية

الصين الشعبية لدى الأمم المتحدة



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٢ أيار/مايو ٢٠١٤ الموجهة إلى الأمين العام من القوائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للصين لدى الأمم المتحدة

ورقة موقف

١ - في ٢ أيار/مايو ٢٠١٤، بعد وقت قصير من شروع الحفارة HYSY 981 التابعة لإحدى الشركات الصينية في عملية حفر للتنقيب عن النفط والغاز في المياه القريبة من جزر شيشا الصينية، حاولت فييت نام عرقلة عملية الحفر بإرسال سفن لتصطدم عمداً وبشدة مع سفن خفر السواحل الصينية التي كانت في الموقع لتوفير الحراسة والأمن. وبعد الحادث، أرسلت وزارة خارجية الصين مذكرة إلى سفارة فييت نام في الصين تسألها فيها أن تبلغ عاصمتها بإشعار بالملاحاة أصدرته من قبل سلطات الملاحاة البحرية في الصين وتحث فيها فييت نام على اتباع الممارسات الدولية عن طريق الإحاطة علماً بهذا الإشعار واحترامه، وذلك بغية الحفاظ على النظام اللازم لأنشطة الإنتاج البحرية وسلامة الملاحاة البحرية. ومع ذلك، ما فتئ عدد السفن الفيتنامية يزداد، وما فتئت الاصطدامات بالسفن الصينية في الموقع المذكور تزداد حدة. فالأرقام التي جمعت حتى ٢٢ أيار/مايو تشير إلى أنه في وقت ما، اجتمعت في نفس المكان ٦٣ سفينة فيتنامية باختلاف أنواعها، بما في ذلك العديد من السفن المسلحة، وبلغ عدد الاصطدامات بسفن الحكومة الصينية ٧٤٥ اصطداماً. وأثناء وقوع تلك الاصطدامات، قامت فييت نام أيضاً بإرسال ضفداع بشرية وعملاء آخرين تحت سطح الماء ووضع عراقيل كبيرة في المياه، بما في ذلك شباك صيد وأجسام عائمة. وعلاوة على ذلك، ما فتئت فييت نام تدلي إلى بلدان أخرى بتعليقات لا أساس لها من الصحة، تدم فيها الصين وتتهجم عليها بشأن هذه المسألة. وفي الوقت نفسه، فإن بعض الخارجيين عن القانون في فييت نام انتهزوا الفرصة لمهاجمة الشركات الصينية في البلد، وارتكبوا جرائم عنيفة وخطيرة شملت الضرب والتكسير والنهب والحرق، مسببين خسائر فادحة في المعدات والممتلكات.

٢ - إن جزر شيشا جزء لا يتجزأ من إقليم الصين، وهي خاضعة للولاية القضائية الفعلية للصين. وليس هناك أي نزاع حول جزر شيشا. وتقع المنطقة التي تعمل فيها الحفارة HYSY 981 على بعد ١٧ ميلاً بحرياً من جزيرة دجونغجيان، إحدى جزر شيشا، وعلى بعد حوالي ١٥٠ ميلاً بحرياً من سواحل فييت نام. فالعملية المعنية خاضعة لسيادة الصين وولايتها القضائية. وفي الواقع، فإن الشركة الصينية قامت لسنوات عديدة بتنفيذ أنشطة تنقيب عن النفط والغاز في مياه المنطقة، بما في ذلك عمليات مسح اهتزازي ثنائي الأبعاد وثلاثي الأبعاد. وما عملية الحفر التي تجري هذه المرة إلا استمراراً للأنشطة الروتينية للتنقيب

عن النفط والغاز. والصين مصدومة للغاية من العرقلة العنيفة التي تقوم بها فييت نام للسير العادي لنشاط الشركة الصينية، وهي تعارض بشدة هذه الأعمال من جانب فييت نام.

٣ - إن العرقلة العنيفة التي تقوم بها فييت نام للسير العادي لنشاط الشركة الصينية تشكّل انتهاكا جسيما لسيادة الصين ولحقوقها السيادية وولايتها القضائية. فهي تقوض النظام العادي للإنتاج والعمل في عرض البحر، وتهدد سلامة الحفارة والسفن والمنشآت الصينية والأفراد الصينيين العاملين فيها، وتؤثر سلبا على السلام والاستقرار في المنطقة، وعلى سلامة الملاحة في المياه المعنية. وما فتئت الصين تقوم مرارا وتكرارا، من خلال القنوات الدبلوماسية، بحث فييت نام على احترام سيادة الصين وحقوقها السيادية وولايتها القضائية، والوقف الفوري لأعمال العرقلة أيا كان شكلها، وسحب السفن الفييتنامية من موقع العمل. وبما أن فييت نام رفضت الانصياع لنصيحة الصين واستمرت في عرقلة العملية المذكورة، فإن الصين لا تملك خيارا آخر سوى تعزيز تدابير السلامة والأمن في الموقع واتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة الاصطدامات والمضايقات التي تقوم بها فييت نام. وتحث الصين فييت نام على الوقف الفوري لجميع الأعمال التي تنتهك سيادة الصين وتقوض النظام في عرض البحر، وعلى اتخاذ تدابير حازمة وفعالة لوضع حد لجميع الجرائم العنيفة وتقديم المسؤولين عنها إلى العدالة وضمان سلامة المواطنين الصينيين والمؤسسات الصينية في فييت نام.

٤ - وقد ظلت الصين على اتصال مع فييت نام منذ وقوع الحادث، وظلت قنوات الاتصال مفتوحة بين البلدين. وما الوضع الراهن إلا نتيجة العرقلة غير القانونية التي تقوم بها فييت نام للسير العادي لنشاط الشركة الصينية. وعلى الرغم من كل ذلك، ما فتئت الصين تضع في اعتبارها المصلحة العليا المتمثلة في العلاقات الثنائية والسلام والاستقرار في بحر الصين الجنوبي، وستحافظ على تواصلها مع فييت نام.